اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 13153 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 123 رقم القصاصة: 1

جوانب اقتصادية مضيئة في مسيرة خادم الحرمين الشريفين

زيـادة بدل الغلاء وإعانة الشعير والأعـلاف وحليب الأطفال

اليوم - الدمام - الرياض

منذ عام 2003 وحتى بدايات 2009 والاقتصاد السعودي يواصل تحقيق معدلات نمو شملت كافة القطاعات، فقد تنامى دور القطاع الخاص في الاقتصاد المحلي، وتنامى دور القطاع المصرفي في تمويل المشاريع التنموية وتقديم خدمات مصرفية متطورة .ولا شك أن مقومات الاقتصاد السعودي وركائزه المتينة وسياسة الاقتصاد الحر التي انتهجتها الدولة منذ البداية، كلها عوامل أسهمت في تحقيق النمو الاقتصادي .وقد أسهمت جهود المجلس الاقتصادي الأعلى في تدعيم مسيرة التنمية الشاملة من خلال العمل على اعادة هيكلة الاقتصاد المحلي بإنشاء العديد من الهيئات وإعادة ترتيب بعض مؤسسات القطاع العام، وإصدار المزيد من الأنظمة الجديدة التي تواكب الحقبة الحالية على المستويين المحلي والعالمي .

551 مليار ريال مساهمة المدن الاقتصادية في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة عام 2020 م

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 13153 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 123 رقم القصاصة: 2

وشهد الاقتصاد المحلي زيادة في قدرته الاستيعابية من خلال زيادة تنـوع القاعـدة الانتاجيـة وتحفيز البيئة الداعمة والجاذبة للاسـتثمار .ويعـد انضمام المملكـة إلى منظمة التجـارة العالميـة خلال عام 2005م، ورفع التصنيـف الائتماني للمملكة فـي بدايـة عـام 2006م، وارتفاع درجة تنافسية الاقتصاد السعودي في جميع التقارير الدولية.

و فـي تقريـر اداء الأعمال 2007 الصادر عن مؤسسة التمويل الدولية التابعـة لمجموعـة البنـك الدولي حققت السـعودية المرتبـة 38 على مسـتوى العالم والمركـز الأول بين جميع الـدول العربية للعـام الثاني على التوالي، وذلك تتويجاً للجهود الملموسة التي يحظى بها الاقتـصاد السعودي .

وتعـد المقومـات والركائز التي يسـتند عليهـا الاقتـصـاد المحلي رافـداً قويـاً يعـزز متانـة قاعدته حيـث تمتلك المملكة أكثـر من ربع احتياطي العالم من النفط، وتحظى بقطـاع خاص يمتلـك روح المبادرة ويتمتع بالحرية الاقتصادية ولديه القـوى العاملـة المؤهلـة والقادرة على تحويل تلك المقومات إلى المزيد من النمو المسـتدام .وتشير الدلائل الأولية في عام 2007م إلى استمرار النمو الاقتصادي بنفس الزخم الذي تم في السنوات القليلة الماضية بإذن الله .

و جعلت المستجدات المفاجئة على صعيد التطـورات الاقتصادية التي شـهدها العام الحالي وكذلك العام الماضـي مـن تراجـع للاقتصاديات العالمية وتأثير ذلك على المواطنين ، حكومة خادم الحرمين الشريفين في التحرك سريعا لمواجهة المتوقع ، ولما كانت المصروفـات الفعلية المتوقعة في نهاية العـام المالي 1428 / 1429 هـ وفقا للميزانية هي 510 مليارات ريـال ، فـإن ذلك التحـرك أدى إلى زيادة مقدارها 100 مليـار ريال عما صـدرت بـه الميزانية وذلـك نتيجة لـما اسـتجد خـلال العـام المالي من مصروفـات والتي تشـمل بدل غلاء المعيشـة التي أقرها مجلس الوزراء في بداية العام المالي الحالي ودفعات تنفيذ مشـاريع للحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة ومشاريع عسكرية وأمنية وأخـرى والمبالغ التي ترتبت نتيجة تثبيت بعض فئات الموظفين وزيـادة القبـول فـي الجامعـات والابتعاث وإعانة الشعير والأعلاف وحليب الأطفال والأرز .

« اليـوم » رصـدت أهم ما تحقق في عـدد من الجوانـب الاقتصادية المحلية :

توقيع 2500 عقد لمشروعات

بلـغ عدد ما تم توقيعه من عقود لتنفيذ المشـاريع التي طرحت خلال العام المالي الحالي وتمت مراجعتها من قبل الـوزارة (2500) عقد تبلغ قيمتها الإجمالية 120 مليارا مقارنة بـ 83 مليار ريـال في العـام المالي السـابق 1427 / 1428 هـ بزيـادة نسـبتها (45) في المائة وتشـمل هـذه المشـاريع مـا تم تمويلـه من فوائض الميزانيات الثلاث الماضية .

توجيهات تنموية لتوفير الفرص الوظيفية للمواطنين والمواطنات

على الرغم مـن الانخفاض الحاد الذي طرأ على أسـعار البترول خلال الفتـرة الأخيـرة مـن العـام المالي الحالـي 1428/1429 وتقديـرات الإيـرادات للعـام المالي القـادم إلا أنـه نظـراً لأهميـة تعزيز مسـيرة التنمية واسـتمرار جاذبيـة البيئة الاسـتثمارية بشـكل عـام وزيادة الثقـة بالاقتصـاد الوطنـي فقـد صـدرت التوجيهـات الكريمـة بأن تتضمن الميزانية اعتمادات ومشاريع جديـدة تزيد عما اعتمـد بالميزانية الحاليـة وتم التركيز على المشـاريع التنموية التي سـتؤدي - بمشـيئة الله - إلى توفيـر الفرص الوظيفية للمواطنـين والمواطنـات كما روعي عند إعداد الميزانية اسـتثمار الموارد الماليـة بشـكل يحقـق متطلبـات التنميـة الشـاملة والمسـتدامة مع اعطاء الأولوية للخدمات التي تمس المواطن بشكل مباشر مثل الخدمات الصحيـة والتعليميـة والاجتماعية والبلديـة والمياه والصـرف الصحي والطـرق والتعامـلات الإلكترونية ودعـم البحث العلمي من خلال خطة العلوم والتقنية ومشـروعات البنية الأساسية حيث اشتملت على مشاريع تنمويـة جديـدة بجميـع مناطـق المملكة .

وقـد كان للاجـراءات والقرارات التي اسـتمرت المملكة فـي تبنيها في مجـال الإصلاحـات الاقتصادية أثر فعـال في تحقيق معدلات النمو الإيجابيـة التي يشـهدها القطاع الخاص والتي أدت إلى توسيع قاعدة الاقتصاد الوطنـي وتنويعها حيث بلغت مسـاهمته في النـاتج المحلي هـذا العـام حوالـي (46) بالمائـة كنسبة من الناتج المحلي - عدا رسوم الاستيراد - بالأسعار الثابتة وهذه المؤشرات تدل على زيادة فعالية هذا القطاع خصوصاً نشـاطي الصناعات التحويليـة والخدمـات اللذيـن يشهدان نمواً مسـتمراً وجيداً منذ عدة سنوات

تمت الموافقة على إنشاء عدد من الهيئـات الحكوميـة وإصدار بعض التنظيمـات الجديـدة والشـركات وتشـمل الهيئـة العامـة للسـكك الحديدية والهيئة العامة للمسـاحة وتنظيـم جمعية حماية المسـتهلك وصنـدوق الوقـف الصحـي ونظام الجمعيات التعاونية وتنظيم الهيئة العامـة للسـياحة والآثـار ونظـام مكافحـة الغش التجـاري وترتيبات طويلة وقصيرة المدى تتعلق بتوفير السـلع والمـواد التموينيـة وضبط أسعارها في السوق المحلية وقواعد واجراءات معالجة التأخير في تنفيذ المشـاريع الحكومية والخطة العامة للتدريب بالمؤسسـة العامة للتدريب التقني والمهني ومركز قياس الأداء للأجهزة الحكومية والاسـتراتيجية الوطنيـة للصحـة والبيئة وشـركة المياه الوطنية .

نمو الناتج المحلي الإجمالي

وفقـاً لتقديـرات مصلحـة الإحصاءات العامـة والمعلومات فإن حجم النـاتج المحلي للعام 2008 فقد توقـع ان يصل 7ر1 مليار بالأسـعار الجاريـة محققاً بذلك نمواً نسـبته

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 13153 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 123 رقم القصاصة: 3

(22) بالمائـة مقارنة بنسـبة (6ر7) بالمائـة للعـام 2007 وأن يحقـق القطـاع البترولـي نمـواً نسـبته (9ر34) بالمائة بالأسعار الجارية كما يتوقـع أن يحقـق القطـاع الخاص نمواً نسـبته (8) بالمائة وفي نشاط تجارة الجملـة والتجزئـة والمطاعم والفنـادق (2ر4) بالمائة بالأسـعار الجارية .ويتوقـع أن يكون القطاع الحكومـي قد حقق نمـوا في العام 2008 بنسبة (3) في المائة والقطاع الخـاص بنسـبة (3ر4) بالمائة وقد حققت جميع الأنشـطة الاقتصادية المكونـة له نمواً إيجابيـاً إذ يقدر أن يصل النمـو الحقيقي في الصناعات التحويلية غير البترولية إلى (5ر4) بالمائة وفي نشاط الاتصالات والنقل والتخزين (4ر11) بالمائة وفي نشاط الكهربـاء والغاز والماء (3ر6) بالمائة وفي نشـاط التشـييد والبناء (1ر4) بالمائة وفي نشـاط تجـارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق (2ر4) بالمائـة وفـي نشـاط خدمـات المال والتأمين والعقارات (2ر2) بالمائة .

وقـد كان للإجـراءات والقرارات التي اسـتمرت المملكة فـي تبنيها في مجـال الإصلاحـات الاقتصادية أثر فعـال في تحقيق معدلات النمو الإيجابيـة التي يشـهدها القطاع الخاص والتي أدت إلى توسيع قاعدة الاقتصاد الوطنـي وتنويعها حيث بلغت مسـاهمته في النـاتج المحلي هـذا العـام حوالـي (46) بالمائـة كنسبة من الناتج المحلي - عدا رسوم الاستيراد - بالأسعار الثابتة وهذه المؤشرات تدل على زيادة فعالية هذا القطاع خصوصاً نشـاطي الصناعات التحويليـة والخدمـات اللذيـن يشهدان نمواً مسـتمراً وجيداً منذ عدة سنوات.

منظومة لوائح لتنظيم سوق المال

واصلـت هيئـة السـوق الماليـة إعـداد واصـدار منظومـة اللوائـح اللازمة لتنظيم السـوق وتطويرها وخـلال العام المالـي الحالي أصدرت الهيئـة قواعـد مكافحـة غسـل الأمـوال وتمويل الإرهـاب وتعديل وتطوير لائحة طـرح الأوراق المالية وكإصـدارات أوليـة تم طـرح (13) ثـلاث عشـرة شـركة للاكتتـاب العـام وبذلك أصبح عدد الشـركات المدرجة بالسـوق (127) مائة وسبعاً وعشرين شـركة كما رخصت الهيئة لعـدد (30) ثلاثـين شـركة جديدة لممارسـة أنواع متعددة من النشـاط في مجال أعمال الأوراق المالية ليصل مجموع الشـركات المرخـص لها منذ صـدور لائحـة الأشـخاص المرخص لهم منتصف عـام (2005م) وحتى تاريخه (106) مائة وست شركات .

إشادة اقتصادية دولية

أكـد صندوق النقـد الدولي مرة أخـرى خلال مناقشـة مجلس إدارته في شـهر يوليـو لعـام (2008م) متانة اقتصاد المملكة وثمن السياسة الماليـة العامـة للمملكـة وانفتـاح نظامهـا التجـاري ودورهـا فـي استقرار السوق البترولية من خلال تنفيـذ برنامـج اسـتثماري لزيادة الطاقـة الإنتاجية للبتـرول وزيادة طاقة تكريره والتوسـع في مرافق معالجة الغاز وكذلك دور الإصلاحات الهيكلية في تمكين القطاع الخاص غيـر النفطي من تحقيـق نمو قوي واسع النطاق .

رفع التصنيف الائتماني

رفعـت وكالة فيتـش التصنيف الائتمانـي للمملكة إلـى (AA-) وأكد التقرير أن القـوة الائتمانية للمملكـة تكمن فـي أصولها المحلية والخارجية الضخمة وانخفاض الدين الحكومي وتعد هذه النتائج امتداداً لما تحقق مـن تقييم في العام المالي السـابق من قبـل وكالة سـتاندرد آنـد بورز وشـهادة علـى مصداقية السياسـات الحكيمة التي تنتهجها حكومة خـادم الحرمين الشـريفين وعلـى الاسـتقرار الـذي تنعـم به المملكـة وسـتعزز هـذه النتائـج - بـإذن الله - المكانـة الاقتصادية للمملكة كبيئة جاذبة للاسـتثمارات وسيسـهل على الشركات السعودية الحصول على التمويل بتكلفة أقل .

تضمـن تقرير البنـك الدولي عن منـاخ الاسـتثمار لعـام (2009م) تصنيـف المملكـة في المرتبـة (16) السادسة عشرة من بين (181) مائة وإحـدى وثمانـين دولـة تم تقييم الأنظمة والقوانين التي تحكم مناخ الاسـتثمار بها متقدمة من المركز (24) الرابع والعشرين الذي حققته في عام (2008م) .

زيادة في قيمة الصادرات السلعية والخدمية

توقعـت تقديـرات مصلحـة الإحصـاءات العامـة والمعلومات أن تكـون القيمة الإجماليـة للصادرات السـلعية والخدمية خـلال (2008م) قـد بلغـت 2ر1 مليار ريال بنسـبة زيادة مقدارهـا (2ر31) بالمائة عن العام المالي السابق وتمثل الصادرات السـلعية غير البترولية ما نسـبته (2ر10) بالمائة من إجمالي الصادرات السـلعية . أما الـواردات السـلعية والخدمية فيتوقع أن تبلغ في العام نفسـه 610 مليـارات ريـال بزيادة نسبتها (12) بالمائة عن العام المالي السابق .

فائض الميزان التجاري

وتشـير التقديـرات الأوليـة لمؤسسـة النقـد العربي السـعودي إلـى أن الميزان التجـاري ربما حقق فـي 2008 فائضـاً مقـداره 2ر820 مليار ريال بزيادة نسـبتها (8ر45) بالمئة عن العام السـابق.أما الحساب الجاري لميزان المدفوعات فيتوقع أن يحقق فائضاً مقـداره (564) مليار ريال في العام المالي 2008م مقارنة بفائض مقـداره 3ر354) مليار ريال للعـام (2007م) بارتفـاع نسـبته (4ر59) بالمئة .

وسـجل عرض النقـود بتعريفه

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 13153 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 123 رقم القصاصة: 4

الشـامل خـلال الأشـهر العشـرة الأولى مـن العام المالـي (2008م) نمـواً نسـبته (14) بالمئة وفي ضوء تطورات الاقتصـاد المحلي والعالمي تم اتخاذ الإجـراءات اللازمة لضمان توفر السـيولة الكافية فـي النظام المصرفي لتلبية احتياجات الاقتصاد الوطنـي حيـث ارتفعـت الودائـع المصرفية خلال الفترة نفسها بنسبة (14ر1) بالمئـة كمـا ارتفـع إجمالي مطلوبـات البنـوك مـن القطاعين العام والخاص خلال الفترة نفسـها بنسـبة (30) بالمئة وواصلت البنوك تدعيـم قدراتها الماليـة إذ ارتفعت رؤوس أموالهـا واحتياطاتها خلال الفترة نفسها بنسبة (15ر4) بالمئة لتصل إلى 157 مليار ريال .

المدن الاقتصادية

أعلنت المملكة عـن خطط لإقامة 6 مـدن اقتصادية تصمـم لأجل أن تكون محفزا اقتصاديا للدولة، حيث دشنت المملكة 4 مدن اقتصادية هي مدينة الملـك عبد اللـه الاقتصادية وتركز على الموانئ والنقل، الصناعات الخفيفة والخدمات، ومدينة المعرفة الاقتصادية، على المجـالات القائمة علـى المعرفـة مـع وجهة إسـلامية وخدميـة، مدينة جازان الاقتصادية والتي تركز على الطاقة والأنشـطة ذات العمالة الكثيفة، ومدينة الأمير عبد العزيز بن مسـاعد الاقتصادية وتحتوي على أنشطة النقل، الأعمال الزراعيـة، المعـادن ومـواد البناء. وقدرت الهيئة العامة للاستثمار في المملكة حول مساهمة المدن الجديدة في النـاتج المحلي الإجمالـي للدولة بقيمـة 551 مليـار ريـال (150 مليار دولار) بحلول عام 2020م .

و تتمتـع مدينـة الملـك عبدالله الاقتصاديـة بموقـع اسـتراتيجي على سـاحل البحر الأحمر بين خطي ملاحة رئيسـيين يصلانهـا بأوروبا وإفريقيـا وآسـيا. أما محليـاً فتقع بقـرب قلـب جـدة التجـاري فضلاً عـن مكة المكرمـة والمدينـة المنورة. كما أنهـا توفر تواصلاً برياً شـاملاً مـع باقي مناطق المملكـة والجزيرة العربية ككل. ويصلـح موقع مدينة الملـك عبدالله الاقتصاديـة منفرداً أن يكـون منطلقـاً للوصـول إلى ما يزيد على 250 مليون مسـتهلك في أنحـاء المنطقة والمشـاريع العملاقة داخـل المملكة مثـل مشـروع بترو رابـغ وجامعة الملـك عبدالله للعلوم والتكنولوجيا.

و تتضمن البنية التحتية المتطورة لمدينـة الملـك عبداللـه الاقتصادية ميناء بحرياً رئيسـاً يغطي خطوط الملاحـة الدوليـة، وشـبكات طـرق منفذة باحتراف وسكة حديد تربط المدينة بمدن المملكة ودول المنطقة. وستستخدم التكنولوجيا المتقدمة والمعدات الحديثة فـي تطوير هذه البنية التحتية بالترافق مع تطبيق الإجراءات الدولية المتبعة.

سـتكون مدينـة الملـك عبدالله الاقتصاديـة مدينة ذكيـة مجهزة بشـبكة ألياف بصرية عالية التقنية سـتؤدي دور العمـود الفقـري المشـترك لتوفير عدد من الخدمات «الذكية» في أماكـن العمل والمنازل علـى حـد سـواء. وسـتضمن هذه الشبكة أيضاً أن يتوفر في الخدمات العامة مثل أنظمة النقل في المدينة، أقصى درجـات الراحـة والأمان مع التكنولوجيا المتقدمة.

و تقدم المملكة أدنى تكلفة إنتاج نفطي لكل برميـل وهي تمثل 25٪ من موارد النفط العالمية. وإلى جانب التكلفـة المنخفضة للنفط، تمد هذه الصناعة السوق أيضاً بالمواد الأولية القيمـة مثل المـواد البتروكيماوية والمشتقات النفطية. وتتوافر مواد أولية أخرى محلياً بسـهولة ويسـر، وهي تشـمل تلك العائدة للسيارات والطـب البيولوجـي والإنشـاءات والبلاسـتيكيات وصناعـات تعليب الأطعمة.

و سـتمتد المرحلة الأولى لتطوير مدينـة الملك عبداللـه الاقتصادية 5 سـنوات تبـدأ من 2006 حتـى 2011 وسـيتم خلال هـذه الفترة إنشـاء مشـاريع هي الميناء البحري حيث من المخطـط أن يصبح هـذا الميناء أحد المحفزات الاقتصادية الرئيسية في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية، ونتيجة لذلك سـتُركز المرحلة الأولى على تنفيذ إنشـاءات لبعض المرافق الأساسـية لمسـاندة عمليات الشحن التي ستنعش الحركة في المنطقة.

اما بالنسـبة للمنطقـة الصناعية فهـي أحد المحفـزات الأخرى والتي سـتعزز النمـو الاقتصـادي فـي مدينة الملـك عبداللـه الاقتصادية. وخـلال المرحلـة الجاريـة، سـتركز الإنشـاءات في المنطقـة الصناعية على مراكـز الإمدادات اللوجسـتية والتوزيع، ومسـاكن القوى العاملة والمرافق الخدماتية لمسـاندة أنشطة الإنشاءات.

و ستعكس أحياء المدينة الفخامة والراحـة اللتين سـيميزان أسـلوب الحيـاة فـي مدينـة الملـك عبدالله الاقتصادية. في كل حي في المدينة مصممـاً ليصبـح وحـدة احتماعية المستشـفيات، المكاتـب، الأسـواق، الخدمات والمنافع والمرافق المرتبطة بسكان الحي.

و ستشـهد المرحلة الأولى تطوير حيـين سـكنيين متكامليْن يقعان في قسـميْن مختلفيْن مـن المدينة. يتألف هذان الحيان من شـقق على الواجهـة المائية للبحـر ومنتجعات تحتل تقريبـاً 3.7 مليون متر مربع مـن مسـاحة المدينـة. البيلسـان و إزميرالدا .

وفـي عـام 2006 م افتتح خادم الحرمين الشـريفين مدينـة الأمير عبد العزيز بن مسـاعد الاقتصادية في حائل ، لتأتي المدينة الثانية بعد مدينة الملـك عبد اللـه الاقتصادية وهـذا يؤكد التـزام حكومة المملكة بالتنميـة الاقتصادية المتوازنة بين جميع المناطق، كما ويمهد الطريق أمـام جـذب الاسـتثمارات المحلية والأجنبيـة للاسـتثمار فـي المملكة بشكل عام والى المدينة الاقتصادية بالتحديد .

و تقع مدينة الأميـر عبد العزيز بن مسـاعد الاقتصادية في منطقة حائل شمال المملكة، وتعتبر منطقة حائـل مـن أغنـى مناطـق المملكة

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 13153 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 123 رقم القصاصة: 5

والأرز قــرارات فـي صالـح المـواطـن

خادم الحرمين يضع حجر الاساس لمدينة الملك عبد الله الاقتصادية

صندوق النقد الدولي أكد متانة الاقتصاد السعودي وثمن السياسة المالية

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 13153 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 123 رقم القصاصة: 6

بمصـادر المياه الجوفيـة حيث تملك المنطقـة أعلـى مخـزون ميـاه في المملكة، وتنعم هذه المنطقة بالعديد من المزايا النسـبية أهمها موقعها الاسـتراتيجي، حيث تقـع في قلب منطقـة الشـرق الأوسـط وبالقرب من دول شـمال المملكة وعلى تقاطع طرق النقل البري والسـكة الحديد وبالقرب مـن مطار دولـي، وكذلك تحظـى المنطقـة بمقومـات كثيرة منها كونها قاعدة عريضة وتاريخية للقطاع الزراعـي، إضافة إلى المخزون الكبير من المعادن، وأيضا الإمكانات التاريخية والسـياحية، إضافة إلى ما ذكر تمر منطقة حائل في السـنوات الأخيـرة بنقلـة كبيرة مـن التطور الاقتصـادي وإنشـاء العديـد مـن المرافـق العامـة كالمستشـفيات والطرق والكليات والمدارس .

ومن حيـث التركيبة السـكانية للمنطقـة تعتبر المنطقـة مجتمعا شـبابيا، حيث يبلغ عدد السكان 600 ألف نسـمة منهم 55٪ أعمارهم أقل من 15 سـنة، وتشكل نسـبة الشباب ذوي الأعمـار اقل من 29 سـنة 83٪، وتعتبر هذه التركيبة من السـكان مميـزة عالياً، ويشـكل ذلـك فرصة وتحديا في الوقت ذاته، حيث تكمن الفرصة في توفر الكوادر الشابة من المواطنين والمواطنات اللازمة للعمل فـي مدينة الأميـر عبـد العزيز بن مسـاعد الاقتصاديـة والتحدي في توفير الفـرص الوظيفية المناسـبة لهؤلاء الشباب والشابات.

جميـع هـذه المزايـا مجتمعـة سـتؤدي بحـول اللـه تعالـى إلـى تطويـر مدينـة الأمير عبـد العزيز بـن مسـاعد الاقتصاديـة كمركـز إقليمي للنقل والخدمات اللوجستية - ويقصـد بهـذا المصطلـح إدارة تدفـق البشـر والبضائـع والطاقة والمعلومات من منطقـة الإنتاج إلى منطقة الاسـتهلاك، ومن المتعارف عليه دولياً صعوبة وحتى اسـتحالة تبادل التجـارة والأعمال والتصنيع بـدون منظومة لوجسـتية متكاملة تشمل الاستيراد والتصدير والنقل والتجميـع والتخزيـن والتوزيـع، وهذه هـي الرؤية التـي بنيت على أساسـها فكـرة مدينـة الأمير عبد العزيـز بن مسـاعد الاقتصادية في حائل .

و تبلـغ مسـاحة مدينـة الأميـر عبد العزيز بن مسـاعد الاقتصادية 156 مليـون متـر مربـع، وتم إعداد الدراسـات الاستشـارية لتطويـر المدينـة كمركـز إقليمـي متكامـل المنظومـة فـي قطـاع النقـل واللوجستيات، وتسـتضيف المدينة العديـد مـن القطاعات التنافسـية التـي سـيتم بناؤهـا لاسـتكمال منظومة النقل واللوجسـتيات وتلك العناصر هـي مطار دولـي، وميناء جاف، وسكة حديد الشمال الجنوب، ومحطـة لنقل الركاب، ومحطة لنقل البضائـع، ومركـز متكامـل للنقل واللوجسـتيات، وشـبكة من الطرق التي تربط مدينة الأمير عبد العزيز بـن مسـاعد الاقتصاديـة بشـبكة الطرق الرئيسية في المملكة، وتشمل القطاعات الأخـرى المخطط لها في المدينة الصناعات التصنيع الزراعي، الخدمات المساندة لصناعات التعدين، والصناعات المكملة للبتروكيماويات. أيضاً هناك القطاعات المساندة داخل المدينة وهي قطاعات العقار التجاري والسكني، التعليم، الصحة، التقنية، والترفيه، حيث يشـكل مجموع هذه القطاعـات المسـاندة حوافز إضافية تجارية وسياحية .

وبالتناسـب مع ضخامة المشروع، تم حصر مجموعة كبيرة من الفرص الاستثمارية موزعة حسب القطاعات وتختلف هذه الفرص من حيث حجم الاسـتثمارات والمردود الاستثماري وعدد الوظائف المحدثة للمواطنين، وشـملت قائمة الفرص الاستثمارية قطاعـات النقـل واللوجسـتيات، والزراعة، التجـارة، الصناعة، البنية التحتيـة، البتروكيماويات، العقار، والسياحة.

ومن القطاعات التي تتطلب توفر خدمات النقل واللوجسـتيات قطاع الزراعة، حيث تبلغ مسـاحة المناطق الزراعيـة فـي المنطقة أكثـر من 21 ألف هكتـار (حوالي 210 كم مربع)، ويقدر حجم الإنتاج السنوي لمنطقة حائل مـن الفواكـه والخضـراوات 1،135 ألـف طـن (يشـكل 11.4٪ من حجم إنتاج المملكة) ويشـكل إنتاج منطقـة حائل مـن البطاطا 33٪ من مجموع إنتاج المملكة، و950 ألف طن من التمور (يشـكل 10.4٪ من إنتاج المملكـة)، وتوضـح هـذه الكميات الكبيرة من الإنتـاج الزراعي الحاجة إلـى طاقة اسـتيعابية مـن خدمات النقل واللوجسـتيات لتغليف ونقل وتسـويق هـذه المنتجـات داخـل وخـارج المملكـة. وأيضـا تشـتهر المنطقة بتربية المواشي مما يتطلب نوعيـة مخصصة من خدمـات النقل واللوجسـتيات. وبحلول العام 2020 يتوقع أن تساهم مدينة الأمير عبد العزيـز بن مسـاعد الاقتصادية في 14 مليـون طن من حجم البضائع في المملكة، وأيضـا بحلول العام 2016م، ومـن المتوقع أن يصـل حجم الطلب لدول الخليج من الغذاء والمشـروبات أكثـر من 127 مليار ريال، وسـيكون للمدينة دور قيـادي وواضح لتلبية متطلبات النقل واللوجسـتيات في المنطقة.

ويتضمن مشـروع مدينـة الأمير عبد العزيز بن مسـاعد الاقتصادية العديد من مشـاريع البنية التحتية المرتبطة بقطاع النقل واللوجستيات، حيث يقدر الحجم السـنوي للركاب القادمين إلى محطة السـكة الحديد 2.3 مليـون راكـب، بينمـا يصـل العدد إلى 3.1 مليـون راكب قادمين عن طريـق المطار الجوي. وتشـمل مشـاريع النقل واللوجسـتيات في مدينة الأمير عبد العزيز بن مسـاعد الاقتصاديـة كلا من المطـار الجوي أن يخدم المطار أكثـر من 3.1 مليون راكب سنوياً إضافة إلى 130 ألف طن من البضائع.

و محطة السـكة الحديد متعددة الأنمـاط لنقل الـركاب والمتوقع أن تسـتقطب هذه المحطـة 2.3 مليون راكـب كما القيـام بانشـاء محطة سكة حديد نقل البضائع منفصلة عن محطة نقل الركاب لاستيعاب حركة نقل البضائع.

وانشـاء ميناء جـاف يشـمل محطات الحاويـات والمخازن ومراكز العمليـات والتشـغيل ، ويبلغ حجم البضائـع التـي يتـم تناولهـا في الميناء 1.6 مليـون طـن ، و مركـز عمليات النقل واللوجستيات، وتبلغ

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 13153 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 123 رقم القصاصة: 7

الطاقة الاستيعابية لهذا المركز 1.6 مليون طن من البضائع القادمة من الميناء الجاف و130 ألف طن قادمة من المطار الجوي ، و شبكة طرق حيث تقوم وزارة النقل بتنفيذ خطة طموحة لإنشاء واستكمال محاور ربط منطقة حائل بشكل عام ومدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية بشكل خاص، حيث تم الاعتماد للعام 2009 طرق مجموع أطوالها 408 كم بتكاليف إجمالية تصل إلى 765 مليون ريال، وحالياً تبلغ أطوال الطرق تحت الإنشاء في المنطقة أكثر من 1300 كم بتكاليف إجمالية تصل إلى 2.358 مليون ريال، منها استكمال الجزء الواقع داخل حرم المدينة طريق القصيم/ حائل/الجوف السريع، وطريق حائل المدينة المنورة المباشر، واستكمال الطريق الدائري في حائل وغيرها من الطرق، كما يتم استكمال التقاطعات الخاصة بالمدينة على طريق القصيم/حائل/الجوف السريع عند مخرجي الخطة وبقعاء.

مما سبق يتضح ضخامة وتكامل منظومة النقل واللوجستيات لمدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل، وبتضافر جهود جميع الجهات المشاركة في بناء هذا الصرح الوطني الطموح تكتمل منظومة النقل واللوجستيات الداعم الأول لنجاح مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية، وبعون الله تكتمل تلك المنظومة بأعلى المستويات العالمية لتأكيد موقع مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية على خارطة المراكز الإقليمية والدولية لنقل وتوزيع منتجات منطقة حائل إلى جميع مناطق المملكة، وكذلك لتكون مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية المركز الرئيسي للنقل والخدمات اللوجستيات داخل وخارج المملكة إلى دول الشمال وتركيا ومنها إلى أوروبا باستخدام السكك الحديدية . وكذلك لإيصال خدمات النقل واللوجستيات إلى دول الخليج المجاورة باستخدام الشاحنات أو السكة الحديد ومنها بالسفن إلى دول آسيا، والى اليمن في الجنوب ، والى دول إفريقيا عن طريق النقل بالسكة الحديد أو الشاحنات إلى موانئ المملكة على السواحل الغربية ومنها بحراً إلى دول إفريقيا .

و أطلق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مشروع "مدينة المعرفة الاقتصادية في المدينة المنورة لتكون أول مدينة من نوعها قائمة على الصناعات المعرفية في المملكة وثالث مدينة اقتصادية ضمن خطة الهيئة العامة للاستثمار الجادة والفعالة لتوطين رؤوس الأموال واجتذاب استثمارات إلى مناطق المملكة ، الأمر الذي من شأنه أن يخفف الضغط على البنية التحتية واقتصاديات المدن الثلاث الرئيسية في الوقت الذي ينمي فيه باقي مناطق المملكة بمعايير عصرية.

وقامت الهيئة العامة للاستثمار بالتنسيق مع تحالف من المطورين الوطنيين بقيادة مجموعة صافولا ومشاركة كل من شركة إدارة وإنماء المشاريع العقارية وشركة طيبة للاستثمار والتنمية العقارية والشركة الرباعية الدولية للتطوير العقاري، بتأسيس كيان استثماري بالاشتراك مع مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز للإسكان التنموي، بهدف إنشاء مدينة اقتصادية قائمة على الصناعات المعرفية شرقي المدينة المنورة، لتكون رافداً لدعم أعمال المؤسسة الخيرية، ومعلماً حضارياً لخدمة سكان وزوار المدينة المنورة، وصرحاً وطنياً وعالمياً للتنمية الاقتصادية المبنية على الصناعات المعرفية. ويحمل هذا المشروع مسمى "مدينة المعرفة الاقتصادية: مؤسسة الملك عبدالله لوالديه"، والتي تبلغ مساحتها الإجمالية 4ر8 مليون متر مربع وتصل المساحات المبنية فيها إلى 9 ملايين متر مربع، بينما سيصل حجم الاستثمار فيها إلى 25 مليار ريال ويتوقع أن توفر عشرين ألف فرصة عمل جديدة.

وتتكون مدينة المعرفة الاقتصادية من عدة عناصر رئيسية تشمل مجمع طيبة للتقنية والاقتصاد المعرفي، ومعهداً للدراسات التقنية المتطورة، ومُتحفاً تفاعلياً للسيرة النبوية، ومركز دراسات الحضارة الإسلامية. كما تشمل هذه المدينة مجمعاً للدراسات الطبية والعلوم الحيوية، والخدمات الصحية المتكاملة والتي تضم العيادات والمختبرات المساندة ومراكز تجارية ومركزاً متكاملاً للأعمال إلى جانب المناطق السكنية المشتملة على العمائر والفلل والشقق الفندقية بمختلف المستويات والتي صممت لتستوعب ما يقارب 200 ألف نسمة. كما تم تزويد المشروع بكامل الخدمات التعليمية للأبناء والبنات. هذا إلى جانب المجمعات التجارية التي صممت وفق النمط العمراني التقليدي للمدينة، ومسجد الملك عبدالعزيز الذي يتسع لحوالي 10 آلاف مصل.

وسيتم ربط المشروع بطريق دائري داخلي يحيط بالمنطقة التجارية المركزية، يعلوها مسار

■ البنك الدولي يضع المملكة في المرتبة الـ « 16 » في قائمة مناخ الاستثمار

■ 22 في المائة نسبة نمو الناتج المحلي الإجمالي للعام 2008

■ وكالة فيتش رفعت التصنيف الائتماني للمملكة إلى « AA- »

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 13153 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 123 رقم القصاصة: 8

للعربـات الكهربائيـة التـي توصل المشـروع بالحـرم النبوي الشـريف لتتيح الوصول إلى الحرم الشـريف خلال دقائق معدودة. ويتصل مسارُ العربات الكهربائيـة أيضاً بالمحطة المسـتقبلية لركاب السكة الحديدية لتربط المشـروع بمطار الأمير محمد بـن عبدالعزيز الدولـي، كما تربطه أيضـاً بكل مـن مكة المكرمـة وينبع ومدينـة الملك عبدالله الاقتصادية ومدينة جدة.

ويعتبـر هـذا المشـروع الحيوي ضمن سياسـة تطوير مناطق المملكة المختلفة بناء على الميزات التفاضلية التـي تتمتـع بهـا تلـك المناطق، وانطلاق رسالة الإسـلام من المدينة المنـورة بعـد هجـرة النبـي محمد بـن عبدالله صلـى الله عليه وسـلم إليهـا كان بمثابة النقلة في رسـالة الإسـلام. وعليه، فإن اختيار المدينة المنـورة لإطلاق الصناعـات المعرفية يعتبـر امتـدادا للتاريـخ ومنبـع الحضارة الإسلامية".

و تتركـز المدينـة على تشـجيع الاسـتثمار فـي قطاعـات الطاقـة والنقـل والصناعـات القائمـة على المعرفـة، حيـث جـاءت المدينـة الاقتصاديـة الأولى (وهـي مدينة الملك عبدالله الاقتصادية) لتركز على الصناعات التحويليـة المعتمدة على الطاقة والنقل، بينما أطلقت المدينة الاقتصادية الثانيـة (مدينة الأمير عبدالعزيز بن مسـاعد الاقتصادية) لترتكز على قطـاع النقل والخدمات اللوجستية المساندة، وها هي المدينة الثالثة (مدينة المعرفة الاقتصادية: مؤسسـة الملـك عبدالله لوالديـه) تتمحور حول هـدف الهيئة العامة للاسـتثمار لإيجاد فرص استثمارية في قطاع الصناعات المعرفية.

وتبلـغ المسـاحة الإجماليـةُ لمباني هـذه المدينـة ثمانية ملايين وثمانمائـة ألـف متر مربع، تشـمل مائتـين وخمسـين ألف متـر مربع من المسـاحات المكتبية، وأربعةً آلاف محـل تجـاري، وثلاثين ألـفَ وحدة سكنية وحجم الاستثمار فيها يصل إلى 25 مليار ريـال ويتوقع أن توفر عشـرين ألـف فرصة عمـل جديدة. ولقد صممت هذه المدينة لتستوعب 200 ألف نسـمة مـن سـكان وزوار المدينة المنورة.

امـا المدينة الرابعـة فهي مدينة جـازان الاقتصاديـة حيـث أعلـن خـادم الحرمـين الشـريفين الملـك عبداللـه بـن عبدالعزيز عن إنشـاء المدينة باسـتثمارات تفوق 100 مليار ريـال وتخصيص ثلاثمائة وخمسـة وسبعين مليون ريال كأسهم مجانية لأهالـي المنطقـة مـن ذوي الدخل المحدود.

و تقوم الهيئة العامة للاستثمار بالاشـراف علـى إنشـاءات مدينـة جازان الاقتصادية، وذلك بالتعاون مع تحالـف المطورين بقيادة كل من شركة (إم إم سـي) الماليزية – وهي أكبـر الشـركات الماليزيـة، وإحدى أنجح الشـركات العالمية في مجالات الهندسـة والإنشـاءات والتعديـن والنقـل والخدمـات اللوجسـتية والطاقـة وتوليـد الكهربـاء، كما تمتلـك وتدير أهم موانئ ماليزيا، والتي تعتبر من أهم الموانئ العالمية – ومجموعـة بن لادن السـعودية، التـي بـدأت نشـاطها فـي أوائل الثلاثينيـات مـن القـرن الماضـي، وتقـوم بإنشـاء مشـاريع مدنيـة وصناعية مختلفة بعشرات المليارات من الريالات في شتى أنحاء العالم

تقـع مدينة جـازان الاقتصادية على بعد 60 كلم شمال مدينة جازان بمسـاحة تبلغ حوالي 113 كيلو مترا مربعـا وبطول 12 كلـم على محاذاة الشـريط السـاحلي، ومن المتوقع أن تسـتقطب المدينة ما يزيـد على 30 مليار دولار امريكي من الاستثمارات الصناعية والتجارية والسـكنية لدى الانتهاء من إنشـاء البنية التحتية في المدينة، مما سيساهم في توفير نحـو 500 ألـف فرصة عمل مباشـرة وغير مباشرة

و تركز مدينة جازان الاقتصادية علـى الصناعـات الثقيلـة ذات الاسـتخدام الكثيـف للطاقة والتي تعد الميزة النسـبية الأولى للمملكة، ومسـتفيدة كذلـك مـن موقعهـا الاسـتراتيجي قـرب أهـم خطوط الملاحـة الدوليـة على البحـر الأحمر والمحيـط الهندي، والذي من شـأنه أن يهيئ تلـك الصناعـات للتواجد فـي أوروبا وآسـيا وإفريقيـا. كما توفـر المدينة بتكامل مرافقها كافة الاحتياجات اللازمة لإقامة الصناعات الثانوية المختلفـة وخاصة في مجال الصناعـات المسـاندة الزراعية منها والسمكية، والتي تتوافق مع الميزة النسـبية لمنطقة جـازان، بالإضافة إلى توفيـر أعداد كبيـرة من فرص العمـل لأبناء المنطقة، حيث شـملت المدينة عدة مناطق مخصصة لتدعم وتفعيل الأنشطة ذات العلاقة، ومن ذلـك منطقـة الأبحـاث والتطوير التـي خصصت لها مسـاحة مليوني متر مربـع للقيام بأعمـال الأبحاث والتطويـر والمسـاندة وتقـديم الخدمـات المتخصصـة للمنتجـات المسـاندة. وتعتـزم مدينـة جازان الاقتصاديـة إنشـاء مركـز اقليمي لتوزيع خام وحبيبات الحديد لمنطقة الشرق الأوسط، وسوف يساعد هذا المركز على تكوين صناعات رئيسـية وتحويليـة إلـى الحديـد بالمدينـة الاقتصادية

و تتكـون مدينـة جـازان الاقتصاديـة مـن عناصـر متكاملة مـع بعضها، ومنهـا: الميناء والذي سيشـكل بفضل موقعه بالقرب من مضيق باب المندب ومسـاحته التي تبلغ 3,3 مليـون متر مربع أحد أكبر وأهـم الموانئ فـي المنطقة ومحطة رئيسـية إضافية على سـاحل البحر الأحمر، مسـتفيداً من النمو المتزايد لحركـة الخطـوط الملاحيـة العالمية بالبحـر الأحمر. وبفضـل تجهيزاته الحديثة للغاية وإمكانية اسـتقبال أضخم السفن العملاقة سيوفر الميناء العديـد مـن الفـرص فـي مختلف المجـالات المتعلقة بصناعة الشـحن والاسـتيداع وإعادة الشحن وجميع الخدمات اللوجستية والمساندة. كما سيلحق بالميناء الرئيسي ميناء جاف للإصلاح والصيانة وتقديم الخدمات لقوارب وسـفن الصيد بالإضافة إلى تقديم الخدمـات للصيادين وتوفير فـرص عمـل لأبنـاء المنطقـة. كما ستشتمل مدينة جازان الاقتصادية على المناطق التالية لتصبح نموذجاً عصرياً للمدن المتكاملة:نموذج لمدينة الملك عبد الله الاقتصادية

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 13153 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 123 رقم القصاصة: 9

اهتمام بالمراة السعودية

نـــورة الـفـايـز : انـسـانـيـة المـلـك عـبـدالـلـه تـفـوق الخـيـال

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 13153 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 123 رقم القصاصة: 10

المليك يرعى تخريج الدفعة الـ 12 للأطباء والصيادلة

قـرارات استراتيجية تـواكـب الـرؤى والـتـطـلعات ومـسـتـجدات العصر

مكانة مرموقة

امـا وكيلـة شـؤون التدريـب بالمعهـد العالـي التقنـي للبنات لطيفة عبدالرحمن المخيلد فقالت ان المملكة تحظى بمكانة مرموقة بين بلدان العالـم ، ونحن أبناء الوطن نحمـل بين جوانحنا حبـا وانتماء وولاء لوطننا وقيادتنا الحكيمة . كمـا نحمل آمالا وطموحات توازي ذلـك الحـب آمـالا باتـت واقعا ملموسـا من خلال قرارات حكيمة أصدرهـا قائـد المسـيرة " حفظه الله " . وشـملت مجـالات عديدة . إن ما يرصـده المراقبون للتطورات والتغيرات التي شـهدتها المملكة في هـذا العهـد الزاهـر يدعونا للتأمل في المسـيرة بمـا فيها من نمو متسـارع في جميـع المجالات فالقـرارات الحكيمة التي أصدرها خادم الحرمين الشـريفين تعطي مؤشـرات كثيـرة تسـتدعي منا كمواطنين التوقف كثيرا لنشـكر خادم الحرمين الشـريفين ونثمن مـا يتمتع بـه " حفظـه الله" من رؤى وتطلعات لهذا الوطن الشامخ .. لقد جاءت هذه القرارات مواكبة لتلـك الرؤى والتطلعـات والآمال ومواكبة لمسـتجدات العصر التي تتطلـب التغيير لأجـل التطوير . كمـا ان ذكرى البيعة تجعلنا نقف اجـلالا واحتراما لراعي مسـيرتنا "أيده الله " .

تغييرات وتجديدات

وتشـهد المملكـة فـي الآونـة الأخيـرة طفـرة ملحوظـة مـن التغييـرات والتجديـدات فـي مختلـف المجالات ممـا جعلها في مصـاف الـدول التي يشـهد لها الجميع بإنجازاتها على كل صعيد وهـذا تحقـق بفضل مـن الله عز وجل ثم بما تنعم بـه هذه البلاد من قيادة رشيدة واعية ممثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك عبد اللـه بن عبد العزيـز " حفظه الله" الـذي يسـعى بقيادتـه الحكيمة المحنكة وبنظرته الشمولية لتلبية متطلبـات واحتياجـات أبنائـه المواطنـين للرقـي بهـذه البلاد ورفعة شـأنها . ومن تلك المجالات التي نالها التغيير المجال التربوي التعليمي بكل مراحله فهو يشكل القاعدة الأساسـية لبنـاء المجتمع ورسم مسار مسـتقبله لذا سعت قيادتنـا عـن وعـي وإدراك منها للـدور الـذي تلعبـه القيـادات البشـرية رجـالاً ونسـاءً على حد سـواء للنهوض بالعملية التربوية التعليميـة إلـى تعزيـز وتدعيم كل مـا من شـأنه توحيـد جهود تلـك القيـادات والتـي ظهـرت تجلياتها بوضوح فـي تلك النقلة النوعيـة لمجريات وأحداث الهيكلة التنظيمية التربويـة والتعليمية والطبيـة والمعماريـة وهنيئـاً لنا بهذه القيادة الرشـيدة على حسن رعايتهـا وتقديرهـا واحترامها للمـرأة بتكليفها بمـا يتلاءم مع طبيعتها ولا يتعارض مع قيمها ومبادئهـا الدينيـة ممـا جعلها تحتـل مكانـة تتمنـى مثيلاتها الوصول إليها والتطلع إلى بلوغها .

نبضات قلب

مديرة مركز الاشـراف التربوي بالمبـرز نـوال حمود المـذن ذكرت ان الوطنيـة نبضـات قلب خفاق ينبـض ويحيـا بحـب الوطن بل هي سـواعد مخلصة تسعى لإعلاء شـأن الوطـن ومما لاشـك فيه أن إحيـاء الوطنيـة الحقـة وتأصيل روح الـولاء والانتمـاء غاية علياء نسعى اليها جميعا بشتى الطرق وقد حققنا إنجازات في صور عدة ومظاهر اكدت حبنا وحرصنا على تلبية نـداء الوطن فـي كل حين وتطويـر الخطط فـي كل ميدان ولعل أبرزها اسـتحداث المدارس علـى احيـاء الأنشـطة والبرامج التي تعزز الوطنية الحقة وشحذ همة منسـوبات مركز الاشـراف للمشـاركة الفاعلة ببرامج هادفة ولذكـرى البيعـة عهـد وفـاء وتجديد الولاء والسـمع والطاعة لقيادتنا على مر العصور فالعهد السـعودي منذ القائد المؤسـس الملـك عبدالعزيـز وحتـى عهـد خـادم الحرمين الشـريفين الملك عبدالله " حفظـه الله " يتسـم بالأمن والأمان .

انسانية ملك

واكـدت نائبة وزيـر التعليم نـوره الفايـز، ان إنسـانية الملك عبدالله بـن عبدالعزيـز تفوق الخيـال لاننا نادرا مـا نجد قائدا يشغل نفسـه بهموم المواطنين فما اعظمـه قائدا يبقـى بجوار المواطنـين خـلال الازمات والمحن والافـراح . ان المواطنـين الذين يعيشـون تحـت سـماء المملكـة أجمعـوا علـى حـب الملـك قائدا وزعيما .. حفـظ الله لهذه البلاد قائد مسـيرتها خـادم الحرمين . فالوطـن كلمة تشـع في جوانح النفس أمـلاً وحباً لهـذه الأرض المعطاء فحبك ياوطني لا يحتويه يوم او عـام أو دهـر فهو مدى العمـر والحياة فلتبـق ياوطني بقيـادة مليكنا "ملـك القلوب" منارا للإيمان والعطاء.

ثوابت الوطن

الدكتورة ناهد الموسى اشارت الى ان الأحـداث العالمية الدامية من فتن وقلاقـل واضطرابات لم تؤثر في أمن واسـتقرار وثوابت الوطـن وبقى مسـتقرا شـامخا ورافـدا من روافـد الخير والأمن للأمة العربية والاسـلامية وذلك بفضل من الله سبحانه ثم بفضل قيـادة حكيمـة أسسـت الوطن على ثوابت ديـن صالح لكل زمان ومكان .وفي احتفاليتنا بذكرى البيعة نسـتقبل الأعـوام المقبلة بمزيد مـن التفـاؤل باسـتمرار العطـاء من هذا الوطـن لابنائه وبمزيد من الوفاء للوطن لابنائه.

واوضحت د. الموسى ان قرارات خـادم الحرمين الشـريفين الملك عبدالله بـن عبدالعزيـز علامات مضيئـة علـى الصعيـد الداخلي وعكسـت نتائج ايجابية مباشرة على حياة المواطن وتحقيق المزيد من الرفاهية والأمن. واضافت ان مفهوم المواطنـة لايقتصر على الأحاسيس والمشاعر القوية تجاه الوطـن وقائـده وانمـا يتعداه إلى سـلوكيات ايجابيـة وجهود وانجازات كبيـرة نطرز بها لوحة حب الوطن.

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 13153 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 123 رقم القصاصة: 11

القمة العربية الـ2

▪ محادثات بناءة لخدمة العمل العربي المشترك والسلام الدولي

▪ المليك ينشط في قمم تعالج القضايا الخليجية والعربية والاسلامية

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 13153 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 123 رقم القصاصة: 12

واعتمـد الزعماء الحلول المقترحة بشـأن تنفيذ مقتـرح خـادم الحرمين الشـريفين حول تسـريع الأداء وإزالة العقبات التي تعترض مسـيرة العمل المشـترك في المجالات الاقتصاديـة ووجه الجهات المختصـة واللجان العاملة في إطـار مجلس التعاون بمعالجة تلـك العقبات في ضوء الحلـول المقترحة وبما يضمن إزالتها في موعد أقصاه نهاية سبتمبر 2009م وبمـا يعـزز التكامل الاقتصـادي ويعمق المواطنـة الاقتصاديـة لمواطنـي دول المجلس. كما اعتمـد آلية لتنفيـذ القرارات الصـادرة عن المجلس الأعلى. واعتمد قادة دول مجلس التعاون الخليجي اتفاقية الاتحاد النقدي والنظام الاساسـي للمجلس النقـدي الخليجي. وأكدوا أهمية «سـرعة المصادقة علـى الاتفاقية ليتم انشـاء المجلـس النقدي الذي سيتولى استكمال المتطلبات الفنية للاتحاد النقدي والتهيئة لتأسـيس البنك المركـزي وإصدار العملة الموحـدة». وسـوف تصادق الـدول الأعضـاء على الاتفاقيـة لاحقـاً. كما أن تأسـيس المجلس النقدي مقدمة لتأسـيس البنك المركزي الخليجي. وتناولت القمة ايضاً موضوعات ملحة على الساحات الخليجية والعربية والإسـلامية الدولية. وشـارك في المؤتمر إلى جانب خادم الحرمين الشريفين، جلالة السلطان قابـوس بن سـعيد سـلطان عمـان رئيـس القمة، وصاحب السـمو الشـيخ خليفة بن زايـد آل نهيان رئيـس دولـة الإمـارات العربيـة المتحدة.وصاحب الجلالـة الملك حمد بن عيسـى آل خليفة ملك مملكة البحرين. وصاحب السـمو الشـيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر. وصاحب السـمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت.

قمة سعودية فرنسية

في 29 نوفمبـر عقد خادم الحرمين الشـريفين والرئيس الفرنسـي نيكولا ساركوزي رئيس الدورة الحاليـة للاتحاد الأوروبي، محادثات في جدة. حيث تناولت قضايا الشـرق الاوسـط والعلاقات الثنائية والازمـة الاقتصاديـة العالميـة والأوضـاع العالمية ومنطقـة الخليـج. وتطرقت المباحثـات إلى أهمية تعزيـز الجهود الدولية المشـتركة للحفاظ على أمن وسلامة الملاحة في خليج عدن.

كمـا تناولـت المباحثـات الأوضاع على السـاحة الإقليميـة وفـي مقدمتهـا تطـورات القضيـة الفلسطينية وضرورة الوصول إلى حل عادل وشامل يضمن للشعب الفلسـطيني حقه في تقرير مصيره، وإقامة دولته المسـتقلة على ترابهـا الوطني وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وكذلـك شـملت المباحثـات الأوضاع فـي لبنان والعـراق. وأثنى الرئيس سـاركوزي علـى مبادرة خادم الحرمين الشـريفين بالدعـوة إلى الحوار بين أتبـاع الأديان والثقافات والحضـارات المعتبرة وما حققته من نجاح باهر.

قمة العشرين

في 15 نوفمبر شـارك خادم الحرمين الشـريفين في اعمال قمة دول مجموعة العشرين في واشنطن. حيـث بحثت القمة، التي تضم اكبـر الاقتصاديات العالميـة، الأزمـة الاقتصاديـة الدولية والاسـاليب المثلى لمواجهتها.

القمـة الدوليـة لحـوار زعمـاء اتبـاع الديانات والثقافات

فـي 12 نوفمبـر الماضـي توجـت جهـود خادم الحرمـين الشـريفين الملـك عبدالله بـن عبدالعزيز لتطوير الحوار بين أتبـاع الأديان والثقافات بعقد قمـة عالية في مقـر الأمم المتحدة فـي نيويورك، قادهـا خادم الحرمين الشـريفين، وحضرها زعماء العالم المؤثرون وممثلوهم.

نوه البيـان الختامـي بمبادرة خـادم الحرمين الشـريفين بالدعـوة للحـوار بـين أتبـاع الديانات والثقافات في العالم.

وتبنـت الجمعية العامـة للأمم المتحـدة ، التي تضم 192 دولة ، إعلانا تم خلاله تجديد الدعم القوي لجميع الأديان.

وقال الأمـين العام للأمم المتحـدة بان كي مون بعـد تلاوتـه البيـان :« إن مبـادرة الملك عبـد الله جاءت في وقت أحوج ما نكون فيه للحوار بين أتباع الأديان والثقافات والحضارات، فقد جمعت أشخاصا لـن تتوافر لهم الفرصة للاجتماع وستسـاعد هذه المبادرة بجانـب المبادرات الأخرى لبنـاء عالم أكثر تجانسـا». مضيفا : «إن التحدي الذي نواجهه الآن هو التحـرك فيما بعد الكلمـات القوية والإيجابية التي سـمعناها خلال اليومين الماضيين، وأنا أتعهد بدعمـي الكامل لهـذه الجهود، ربما سـيأخذ وقتا لنرى النتائـج إلا أنني أعتقد أن هذا الاجتماع كان خطـوة هامة للأمـام». وأدلى بان كـي مون بهذه التصريحات في مؤتمر صحفي مشـترك مع صاحب السـمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، عقب ختام أعمال القمة.

وقال سـمو الأمير سعود الفيصل : إن المؤتمر قد ركز لأول مـرة على الأخلاق والقيـم الدينية وعلى ما هو مشـترك بـين الأديان. وأضـاف: إن التأييد العالمي لمبادرة خادم الحرمين الشريفين أثبت أهمية التمسـك بالمبادئ والقيم المشـتركة ونشـر ثقافة السلام واستبعاد ما يسمى بصراع الحضارات.

وفـي كلمة ألقاها في المؤتمـر هنأ رئيس مجلس الشـيوخ الأسـباني خابييـر روخو خـادم الحرمين الشـريفين على جهوده التي أثمرت عن عقد مؤتمر عالمـي للحوار بين أتباع الأديان في مدريد في يوليو الماضي وعقد قمة دولية في مقر الأمم المتحدة تعمل على تبني الأطروحات الأخلاقية وتعزيزها.

وناشـد الرئيس الأمريكي جورج بوش في كلمة الحكومات لضم مسـألة الدين في عملها والمساعدة في نشـر الديمقراطية فـي مختلف أنحـاء العالم. وقال: «نشـجع بقوة الـدول الأخرى علـى فهم أن الحرية الدينية هي أساس المجتمعات الصحية».

التنسيق القطري السعودي

في 17 ديسـمبر استقبل استقبل خادم الحرمين الشـريفين الملـك عبدالله بن عبدالعزيـز في روضة خريم سمو الشـيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهـد دولة قطر الشـقيقة. جرى اسـتعراض آفاق التعاون بين البلدين الشـقيقين. وأقام خادم الحرمين الشـريفين مأدبة غداء تكريماً لسـمو ولي عهد قطـر. وكانت عقـدت مباحثات بـين المملكة وقطر في إطار مجلس التنسيق القطري السعودي. وصدر بيان مشترك في ختام المحادثات السعودية القطرية جاء فيـه أوضح أنه تلبية لدعوة كريمة من صاحب السـمو الملكي الأمير سـلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيـس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، قام سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثانـي ولي عهد دولة قطـر، رئيس الجانب القطري بمجلس التنسـيق بزيارة رسمية للمملكة. وعقـد المجلـس دورته الأولـى في مدينـة الرياض خلال المـدة من 16 إلـى 19/12/1429هـ الموافق من 14 إلى 17/12/2008م، برئاسـة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سـعود وزير الداخلية نائب رئيس الجانب السعودي في مجلس التنسيق، وسمو الشيخ تميم بن محمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر.

وقـد تم خـلال جلسـة المباحثـات اسـتعراض الأوضـاع فـي المنطقـة وتطوراتهـا والقضايـا الإقليميـة والدولية ذات الاهتمام المشـترك. وتم التوقيع على محضر اجتماع الدورة الأولى للمجلس. واشتمل المحضر على التعاون الثنائي المشترك بين الجهات المعنية في البلدين الشـقيقين في عدد من المجالات الحيوية منها المجال السياسـي والعسكري والأمني والاقتصـادي والمالي والتجاري والصناعي

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 13153 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 123 رقم القصاصة: 13

خادم الحرمين الشريفين وأمين عام الأمم المتحدة على هامش قمة حوار الأديان

والاسـتثماري والثقافي والإعلامي والنقل الجوي والأوقاف والشـؤون الإسـلامية والبيئي والصحي والبلـدي والتخطيـط العمرانـي والنقـل والبنية التحتيـة والطاقة إضافة إلى التعـاون بين القطاع الخـاص ممثلا في غرفتـي التجـارة والصناعة في كلا البلدين، وأبدى الجانبـان ترحيبهما بالتوقيع علـى محضر تبـادل وثائق التصديـق على المحضر المشترك بشأن الحدود البرية والبحرية بين البلدين والخارطتين المرافقتين له الموقع عليهما في مدينة جدة بتاريخ 2/7/1429هـ الموافق 5/7/2008م.

كما أبـدى الجانبـان ارتياحهمـا للتوقيع على مذكرة تفاهم للتشـاور والتنسـيق السياسي بين وزارتي خارجية البلدين، لتعزيز التعاون السياسـي والدبلوماسي، والتوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون مجال التجـارة. وتوقيـع مذكرة تفاهـم للتعاون الثقافي والإعلامي. والتوقيع اتفاقية إنشاء مجلس رجال أعمال مشترك وكذلك على مذكرة تفاهم بين مجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية وغرفة تجارة وصناعة قطر لتعزيز التعاون الاقتصادي.

ووجه المجلس الشكر والتقدير إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكـة العربية السـعودية وأخيه حضـرة صاحب السـمو الشـيخ حمد بن خليفة آل ثانـي أمير دولة قطر، علـى الدعم الكبير لجهـود المجلس والحرص الشديد على إنجاح أعماله.

وعبر سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولـة قطر في ختام الزيارة عن شـكره وتقديره لما قوبل به من اسـتقبال وحفاوة بالغة. وأبدى سموه ترحيبـه بصاحب السـمو الملكي الأمير سـلطان بن عبدالعزيـز ولي العهد نائب رئيـس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس الجانب السعودي بمجلس التنسـيق وصاحب السمو الملكي الأميـر نايف بـن عبدالعزيـز وزيـر الداخلية نائب رئيس الجانب السـعودي بمجلس التنسيق وأعضاء الجانب السعودي بالمجلس، في الدوحة العام القادم في إطار الدورة الثانية للمجلس إن شاء الله تعالى.

رعاية الدعاة في افريقيا

فـي 20 سـبتمبر اسـتقبل خـادم الحرمـين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز صاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سـلمان بن محمد آل سعود مستشـار خادم الحرمـين الشـريفين رئيس لجنة الدعوة في أفريقيـا وأعضاء اللجنة يرافقهم أربعة وثلاثون مـن الدعاة يمثلـون أربعـة وثلاثين بلداً أفريقياً يشـاركون في الملتقى السـابع عشر للجنة الدعـوة في أفريقيا الـذي يعقد هـذا العام تحت عنوان (الوسـطية في الإسلام) . وقدم رئيس قسم الدراسات الإسلامية في جامعة داكار وعضو المجلس الأعلـى العالـمي للمسـاجد الدكتور خـديم امباكي الشـكر لرعاية خادم الحرمين الشـريفين. وقال في كلمـة نيابة عن المشـاركين في الملتقـى: أصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي القادمين من أربع وثلاثين دولـة أفريقيـة يشـرفنا أن نمثل في هذا الشـهر الكريم وفي هذه البقعة المباركة بين أيديكم، لنعبر لكـم عما يختلج فـي صدورنا من مشـاعر الامتنان والتقدير والاعتـراف بالجميل. مضيفـا: إننا خير شـهود لإسـهام المملكـة بقيادتكم الرشـيدة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعالم الإسـلامي على المسـتويين الرسـمي والأهلي. ولا توجد دولة إسلامية لم يشـملها خير المملكة العربية السعودية التـي أخذت علـى عاتقها العناية بأبناء المسـلمين ففتحت أبـواب جامعاتها لأبناء العالم الإسـلامي ليتزودوا بالعلم مـن مناهله الصافية وليعودوا إلى قومهم لنشـر الدعـوة إلى الله بالحكمـة والموعظة الحسنة.

خـادم الحرمـين الشـريفين.. إننـا نثمـن تلك الجهـود التي تبذلونها من أجـل تحقيق المصالحة والتفاهـم والتقارب بين الجماعـات والأمم وإيثار الحوار البناء للعمل على دعم القيم والمثل المشتركة بين أتباع كل الأديان، وقد أشـاد العالم كله بنجاح مؤتمـرات الحوار التي دعوتم إليها في مكة المكرمة وفي مدريد، إذ أثبتت تلك المؤتمرات أنكم تدركون أن الحـوار هو السـبيل الأمثل لتحقيـق التفاهم والتعايش السلمي بين الأمم.

وثيقة الرؤية

في 17 ديسمبر استقبل خادم الحرمين الشريفين في روضة خريم الأمـين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربيـة عبدالرحمن بن حمد العطية. وقدم العطيـة لخادم الحرمين الشـريفين وثيقـة الآراء حـول العمل الخليجي المشـترك الذي تضمنته رؤية خادم الحرمين الشـريفين في النواحي الاقتصادية والعسـكرية والأمنية والبيئية التي قدمها حفظه اللـه لإخوانه قـادة دول مجلس التعـاون في القمة التشـاورية في جدة عام 2002م واكتملت خطوات تنفيذها واعتمدت من القمم التي تلتها.

محادثات سعودية بحريينة

اسـتقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بـن عبدالعزيـز في 11 أغسـطس- في مقـر إقامته بالدار البيضاء جلالة الملك حمد بن عيسـى آل خليفة ملك مملكة البحرين. وجرى بحث آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين وسـبل دعمها إضافة إلى مجمل الأحداث والمسـتجدات علـى السـاحتين الإقليمية والدولية. وأقـام خادم الحرمين الشـريفين مأدبة غداء تكريماً لأخيه جلالة الملك حمد.

قمة علماء الأديان والثقافات

كان يـوم 16 يوليـو موعـداً مهماً فـي التاريخ العالـمي، حيث رعى خادم الحرمين الشـريفين الملك

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 13153 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 123 رقم القصاصة: 14

عبدالله بن عبدالعزيز آل سـعود بحضور جلالة الملك خـوان كارلوس ملك مملكة أسـبانيا حفـل افتتاح أعمال المؤتمر العالمي لحوار أتباع الديانات والثقافات العالمية الـذي نظمته رابطة العالم الإسـلامي على مدى 3 أيام وتستضيفه مملكة أسبانيا في العاصمة مدريـد. ويشـارك فـي المؤتمـر المعنيـون بالحوار من مختلـف أتباع الرسـالات الإلهيـة والحضارات والثقافات المعتبـرة وذلك اسـتجابة لدعوة خادم الحرمين الشريفين (أيده الله) للحوار. وعند وصول الملك المفدى إلى مقـر الحفل بقصر الباردو كان في اسـتقباله جلالة الملك خوان كارلوس الأول والأمين العـام لرابطـة العالم الإسـلامي الدكتـور عبدالله بن عبدالمحسـن التركي. ثم صافـح خادم الحرمين الشـريفين رئيـس وزراء أسـبانيا خوسـيه لويس ثاباتيرو ووزير الخارجية ميغيل انخيل موراتينوس. وألقى خادم الحرمين الشـريفين كلمـة مؤثرة في المؤتمرين دعاهم إلى العمل مـن اجل التفاهم بين الأديان والثقافات والحضارات والأمم والشـعوب، وأن يشـيعوا روح السـلام والتعـاون والمحبة في الأرض. وألقـى العاهل الأسـباني خـوان كلمة حيا فيها جهود خادم الحرمين الشريفين الخيرة. معرباً عن دعم أسبانيا لمبادرة الملك عبدالله.

رغبة صادقة

إثر ذلك ألقى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتـور عبدالله بن عبدالمحسـن التركي كلمة رفع فيها جزيل الشـكر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سـعود علـى رعايته لهذا المؤتمر العالمي ، و افتتاحه له وعلى حرصه الشـديد والمتتابـع على تعزيز نهج الحـوار الهادف ، وذلك انطلاقـا من رؤيتـه الثاقبة لما تعانيه البشـرية من مشـكلات ، وقناعتـه التامة بوجـود فرص عظيمة بين البشـر على اختلاف أديانهم وثقافاتهم يجب اسـتثمارها فيما يصلح شـأن الإنسان في كل زمان ومكان.

وأوضـح أن هـذا المؤتمـر يأتي في إطـار دعوة خادم الحرمين الشـريفين إلى الحـوار بين مختلف الفئات الدينية والثقافيـة والحضارية وقادة الفكر الإنساني .

وأكـد أن هـذه الدعوة تعبـر عن رغبـة عميقة وصادقة فـي حسـن التعايش والتعـاون بين أمم العالم وشـعوبه وحضاراتـه، تتبناها قيادة المملكة العربيـة السـعودية وتنتهجهـا فـي سياسـتها الداخليـة والخارجيـة ، وهو دليل علـى أن الخلفية الثقافيـة والحضاريـة التـي تنطلق منهـا المملكة تتسـم بالانفتـاح والمرونـة وحب الخير للبشـرية جمعاء.

حفل غداء

ثم تشـرف أعضاء الوفد الرسـمي المرافق لخادم الحرمين الشـريفين وأعضـاء الحكومة الأسـبانية والمشـاركون في أعمال المؤتمر بالسـلام على خادم الحرمين الشريفين وجلالة ملك أسبانيا .

بعـد ذلك أقام خـادم الحرمين الشـريفين الملك عبداللـه بن عبدالعزيز آل سـعود مأدبة غداء بهذه المناسـبة حضرها جلالة الملك خـوان كارلوس الأول كما حضر الحفل والمأدبة دولة رئيس وزراء أسـبانيا وأعضـاء الوفـد الرسـمي المرافق لخـادم الحرمين الشريفين وأعضاء الحكومة الأسبانية.

محادثات اسبانية سعودية

عقـد خادم الحرمين الشـريفين ورئيـس وزراء أسبانيا خوسـيه لويس ثاباتيرو اجتماعاً ثنائياً في 16 يوليـو قبيل بدء مؤتمر الحوار بين اتباع الأديان في مدريد، وجرى في الاجتماع بحث مجمل الأحداث والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

كما تطرقت المباحثات خلال الاجتماع الذي عقد امس في قصر الباردو بمدريد إلى آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات.

وقد أعرب دولة رئيس الوزراء الأسـباني عن أمله فـي أن يدعم المؤتمـر العالمي للحـوار المنعقد حاليا فـي مدريد احتـرام الهويات والمعتقـدات والقيم والأخلاق التي تمثل القواسم المشتركة بين الأديان السماوية والثقافات والحضارات المختلفة.

احتفاء أسباني بخادم الحرمين

أقام جلالة الملك خوان كارلوس ملك مملكة اسبانيا في 15 يوليو مأدبة عشـاء تكريمـاً لخادم الحرمين الشـريفين الملك عبـد الله بـن عبد العزيـز. ولدى وصول الملك المفدى لقصر الشرق الملكي بمدريد كان في استقباله جلالة الملك خوان كارلوس وحرمه وولي عهده الأمير فيليب دي بوربون وحرمه. حضر المأدبة رئيس وزراء أسبانيا خوسيه ثاباتيرو وأعضاء الوفد الرسـمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين وأعضاء الحكومة الاسـبانية ورئيس مجلس الشورى وأمين عام رابطة العالم الإسلامي.

قمة سعودية قطرية

في 30 أغسـطس عقد خادم الحرمين الشريفين وسـمو أمير قطر الشـيخ حمـد بن خليفـة آل ثاني محادثـات فـي جـدة، تناولـت القضايـا الثنائية والخليجية والعربية وأقام خادم الحرمين الشريفين مأدبة غداء تكريماً لسمو أمير قطر.

قمة سعودية مصرية تبحث ثلاثة ملفات عربية ساخنة

في 15 اغسطس أجرى خادم الحرمين الشريفين محادثـات مـع الرئيـس المصـري حسـني مبارك فـي الاسـكندرية في مقـر إقامة خـادم الحرمين الشـريفين بقصر رأس التين. وجرى خلال الجلسة بحـث مجمل التطـورات علـى السـاحات العربية والإسـلامية والدوليـة وفـي مقدمتهـا تطورات القضيـة الفلسـطينية والأوضـاع فـي العـراق والسـودان إضافة إلى آفاق التعـاون بين البلدين وسـبل دعمهـا وتعزيزها في جميـع المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين. وأقام فخامة الرئيس المصري مأدبة عشـاء تكريما لخادم الحرمين الشريفين

مجلس التنسيق السعودي القطري

في 5 يوليو الماضي، وبتوجيه من خادم الحرمين الشـريفين الملك عبداللـه بـن عبدالعزيز وصاحب السـمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، عقد صاحب السـمو الملكـي الأمير نايـف بـن عبدالعزيز وزير الداخليـة اجتماعـا، أمس، مع معالي الشـيخ حمد بن جاسـم بن جبـر آل ثاني رئيـس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولـة قطر تم خلاله التوصل إلى محضر مشـترك لاسـتكـمال تعيـين الحدود بـين البلدين كمـا تم التوصل إلى اتفاق بإنشـاء مجلس تنسيق سعـودي قطري مشترك. وأوضح المحضر المشـترك انه اسـتكمالا لمـا تم بحثه أثناء زيارة صاحب السـمو الملكي الأمير سـلطان بن عبد العزيز آل سـعود ولي العهد نائـب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لدولة قطـر خلال الفتـرة مـن 2 - 4/3/1429هـ الموافق 10 - 12/3/2008م من الرغبـة في تفعيل التعاون القائم بـين البلدين وتطويره، فقد اجتمع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود والشـيخ حمد بن جاسـم بن جبر آل ثاني في جدة بتاريـخ 27/6/1429هـ الموافـق 1/7/2008م كما اجتمع صاحب السـمو الملكي الأميـر نايف بن عبد العزيز آل سـعود وزير الداخلية بالمملكة مع الشيخ حمد بن جاسـم بن جبر آل ثانـي في 2/7/1429هـ الموافق 5/7/2008م وتم الاتفاق على ما يلي:

إنشـاء مجلس تنسـيق مشـترك بـين البلدين برئاسـة صاحب السـمو الملكي الأمير سـلطان بن عبـد العزيز آل سـعود ولـي العهد نائـب رئيس مجلس الـوزراء وزيـر الدفاع والطيـران والمفتش العام بالمملكة العربية السـعودية وسـمو الشـيخ تميـم بـن حمـد آل ثانـي ولـي عهد دولـة قطر لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات السياسية والأمنية والمالية والاقتصادية والتجارية والاسـتثمارية والثقافيـة والإعلامية وغيرها من المجـالات الأخرى التي تقتضيهـا مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

ويهدف مجلس التنسيق إلى:

1/ التعـاون والتنسـيق السياسـي فـي كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

2/ تعزيز التعاون الدبلوماسـي والقنصلي في علاقات البلدين مع الدول الأخرى.

3 / توثيـق التعاون الأمنـي وتبادل المعلومات بما يرسخ الأمن المشترك للبلدين.

4 / الوصول إلى أعلى مسـتوى من التعاون في المجالات المالية والاقتصادية والتجارية والصناعية والاتصـالات والنقـل والطيـران المدنـي وإقامـة المشاريع المشتركة وتشجيع الاستثمار.

5 / تعزيـز ودعـم التعـاون المشـترك فـي مجالات الطاقة والصناعـة وتبادل الخبرات الفنية والتدريب.

6 / دعـم التعاون في مجالات الشـؤون البلدية والزراعة والبيئة والثروة الحيوانية والسمكية.

7 / تطوير التعاون العسـكري بين البلدين بما فـي ذلك تبادل الخبرات في الشـؤون العسـكرية وإجراء المناورات المشتركة.

8 / دعـم وتفعيل الدور الـذي يقوم به القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية.

يعقد المجلـس اجتماعـا سـنويا بالتناوب في البلدين ويسـبق ذلـك اجتماعـات تحضيرية على مسـتوى الخبـراء وللمجلس أن يعقـد اجتماعات استثنائية كلما دعت الحاجة لذلك.

للمجلس أن ينشـئ لجانا وزاريـة تخصصية في مجالات التعاون المشترك بين البلدين.